

## ذوب النضار

[ 7 ] المقدمة بسم اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ ﺍﻟﺤﻤﺪ ﻟﻠﻪ ﺍﻟﺬﻯ ﺃﻣﻄﺮ ﺍﻟﻐﻴﻮﻡ ﺍﻟﺴﻮﺍﻓﻚ ﺑﻘﺪﺭﺗﻪ ،  
وماﺩﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﺮ ﻭﺍﻟﺒﺤﺮ ﻭﺍﻟﻈﻠﻤﺎﺕ ﺍﻟﺤﻮﺍﻟﻚ ﺍﻻ ﺑﻌﻠﻤﻪ ، ﻭﻧﺤﻤﺪﻩ ﺃﻥ ﻓﺘﺢ ﻟﻨﺎ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺘﻮﺑﻪ ﺍﻟﺘﻲ  
ﻟﻢ ﻧﻔﺪﻫﺎ ﺍﻻ ﻣﻦ ﻓﻀﻠﻪ ، ﻭﻭﺯﻉ ﻋﻨﺎ ﻣﺎ ﻻ ﻃﺎﻗﻪ ﻟﻨﺎ ﺑﻪ ، ﻓﻠﻢ ﻳﻜﻠﻔﻨﺎ ﺍﻻ ﻭﺳﻌﺎ ، ﻭﻟﻢ ﻳﺠﺸﻤﻨﺎ ﺍﻻ  
ﻳﺴﺮﺍ . ﻭﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﺒﺪﻩ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ ، ﻭﻣﻔﺘﺎﺡ ﺑﺎﺏ ﺟﻨﻨﺘﻪ ، ﻭﺯﻳﻌﻪ ﺍﻟﻤﻮﺋﻤﻨﻴﻦ ﺍﻟﻲ  
ﺭﺿﻮﺍﻧﻪ ، ﻭﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﻋﻠﻰ ﺧﻠﻘﻪ ، ﻭﺍﻟﻤﺒﻠﻎ ﻋﻨﻪ ﺣﺠﺞ ﺁﻳﺎﺗﻪ ، ﻭﺍﻟﻘﺎﻃﻊ ﻗﺮﺍﺋﻦ ﺍﻟﺰﻻﻝ ﺑﻨﻮﺭ ﻫﺪﺍﻳﺘﻪ ،  
ﻓﺠﻌﻠﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺸﺮﻛﻴﻦ ﺋﺎﻗﻴﺎ ، ﻭﻟﻨﺒﻮﺓ ﺍﻟﻤﺮﺳﻠﻴﻦ ﺧﺎﺗﻤﺎ . ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻟﻪ ﺍﻟﻤﺨﺼﻮﺻﻴﻦ ﺑﺎﻟﻜﺮﺍﻣﻪ  
ﻭﺍﻟﻮﺳﻴﻠﻪ ، ﻭﺭﺋﯩﺔ ﺍﻟﺌﻨﺒﻴﺎﺀ ، ﺩﻋﺎﺗﻪ ﺍﻟﺪﺍﻋﻴﻦ ﺇﻟﻴﻪ ، ﻭﻫﺪﺍﺗﻪ ﺍﻟﺪﺍﻟﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ، ﻭﺧﺎﺻﺘﻪ ﺍﻟﺨﺎﺻﻴﻦ  
ﻟﺪﻳﻪ ، ﺃﻣﺎ ﺑﻌﺪ ، ﻟﻴﺲ ﻣﻦ ﺍﻟﻐﺮﻳﺐ ﺃﻥ ﺗﻨﺎﻝ ﻗﯩﻀﻪ ﺗﺎﺭﻳﺨﻴﻪ ﺃﻭ ﺫﻛﺮﻯ ﺧﺎﻟﺪﻩ ﺍﻟﻤﺰﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻋﺘﻤﺎﻡ  
ﺍﻟﺒﺎﺣﺘﻴﻦ ﻭﺍﻟﻤﺘﺎﺑﻌﻴﻦ - ﺑﻴﻦ ﻣﺼﻮﺏ ﻭﻣﺨﻄﺌﺌﻰ - ﻣﻊ ﺃﻧﻬﺎ ﻗﺪ ﺃﻛﻞ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺍﻟﺪﻫﺮ ﻭﺷﺮﺏ ، ﻓﻠﻘﺪ ﺃﺻﺒﺤﺖ  
ﺍﻣﺘﻮﻟﻪ ﺭﺍﺋﻌﻪ ﻟﻢ ﺗﺰﻝ \_\_\_\_\_